

التاريخي والشعري في البنية الروائية: التشاكل والتباين

The historical and poetic structure of the novel : morphology and contrast

أ. فاطمة هرمة*

أ. بوعلام بوعامر¹

تاريخ القبول: 2022-03-09

تاريخ الاستلام: 2021-07-19

ملخص: لطالما كانت جدلية التاريخ والرواية أو الواقعي والتخييلي محل نقاش بين النقاد، فالتاريخ لقي حضورا مكثفا في الرواية بأحداثه الواقعية وما يحويه من مكونات تخدم البنية الروائية، فتسلل بذلك للرواية وصار جزءا منها بل وطغى المضمون التاريخي على الروائي عند بعض الكتاب، فتجردت الرواية من فنيته ودخلت نسق الوثيقة التاريخية، فما هي السبل التي تجعل من الرواية التاريخية تحافظ على شعبيتها وفي نفس الوقت على واقعيته وموضوعيتها؟

الكلمات المفتاحية: التاريخ؛ الرواية؛ الشعرية؛ التشاكل؛ التباين.

Abstract: The dialectic of history and the novel, or the real and the imaginary, has always been the subject of debate among critics. History has had an intense presence in the novel with its realistic events and the components it contains that serve the narrative structure.

Thus, it infiltrated the novel and became a part of it, and even the historical content overwhelmed the novelist with some writers, so the novel was stripped of its artistry. It entered the historical document format, so what are the ways

*- جامعة غرداية، الجزائر.

البريد الإلكتروني: fh36@yahoo.com (المؤلف المرسل).

1- جامعة غرداية، الجزائر.

البريد الإلكتروني: boualem47@gmail.com

that make the historical novel maintain its poetic and at the same time on its realism and objectivity?

Keywords: history, novel, poetry, Amorpho, contrast.

مقدمة: عدت الرواية مجالا دراسيا وقرائيا يمكن للشعرية أن تجد مبتغاها وتجرب أدواتها الإجرائية فيه باعتبارها ملتقى لنسيج من الأجناس (الأخرى) وبناء معقدا يستمد ويستعين بها في تشكله مثل (الملحمة، التراجيديا، الشعر...الخ).

ولطالما كانت الرواية التاريخية محل اهتمام النقاد والأدباء. إذ كيف لهذه الرواية التي تحكي تفاصيل الواقع التاريخي أن تحمل في طياتها بنى شعرية وفنية. وهل فنياتها تخرجها من دائرة التاريخية وتفقد خاصيتها؟ فكانت محل دراسة في الجانبين الشكلي والفني لاستخلاص مدى تلاقح التاريخي والفني في بنيتها

1- الرواية المفهوم والرؤية: الرواية مفهوم زئبقي يصعب ضبطه، نظرا لتطوره المستمر، وهذا ما أشار إليه أغلب النقاد حينما اعتبر بعضهم أن تعريف الرواية لم يجد له جوابا نهائيا بعد، لذلك سنحاول طرح بعض التعاريف المختصرة لها فمما جاء في تعريفها: أنها " شكل خاص من أشكال القصة"¹ (ميشال بوتور 1986)، وهذا الطرح لا يتوافق والفوارق الموجودة بين تلك الأشكال فمميزات القصة تختلف عن مميزات القصة القصيرة وتختلف عن مميزات الرواية.

وهناك من يرى أن "الرواية ما هي إلا كتابة تطورت في الغرب عن أشكال السرد لتصبح شكلا معبرا عن فئات اجتماعية وسطى قادرة على القراءة والكتابة"² (محمد الدغموني 1991)، وهو الرأي نفسه تقريبا عند "الصادق قسومة" الذي عبر عنه بقوله: إن الرواية كما نفهم الآن عندنا وعند غيرنا مدلول حاصل من ترجمة اللفظة (roman) مدلولاً جديداً قوامه بعض الأعمال القصصية التي أخذت في الظهور منظومة ومنثورة للتعبير عن أغراض جديدة وثيقة الصلة بحياة الطبقة الشعبية³ (الصادق قسومة 2000)، فمن خلالها استطاع الأديب تصوير ما تعانيه تلك الطبقة من ظلم وحرمان فكانت الرواية بمثابة الرسالة التي تبث الوعي، وتشجذ الهمم.

ويعتبر البعض الرواية "أكبر الفنون عمقا واتساعا، لأن معمارها الفني يشمل أساليب التعبير الشعرية والقصصية والدرامية، ويضيف إليها تصوير المجتمع والتعبير عن ضمير

الإنسان وأشواقه ومصيره، واستيعاب التاريخ والتنبؤ باتجاهات المستقبل.⁴ (أحمد محمد عطية)، فقد جمعت بين نقل الواقع والعنصر الجمالي وما يحدثه من متعة وإثارة والطابع التاريخي وما يحمله من دلالات وخلفيات.

فالتاريخ حقائق مجردة، لكن بمجرد صوغه في بنية فنية روائية يعطي النص جمالية من ناحية، ويحمله دلالات متنوعة على حسب رؤية كاتب الرواية من ناحية أخرى.

وتعدّ الرواية "أكثر الأجناس الأدبية الحديثة القابلة لامتصاص أجناس أدبية أخرى، بسبب مساحة الحرية المتوافرة في تقنية السرد، وتفاعل عناصر البناء الفني فيها مع الخصائص الفنية للأنواع الأدبية الأخرى"⁵. (نبيل حداد 2009). كالمقامة والسيرة الذاتية والقصة والأقصوصة... وهذا ما جعل من الرواية تتسع لجميع الأجناس، فهي تنفتح على مختلف الأنواع، على اعتبار أن تداخل الأجناس الأدبية "ترابط مجموعة من العناصر التي لا تظهر كلها بالضرورة معا في عمل أدبي واحد ولكن الأشكال الخارجية ستكون بالتأكيد من بين المؤشرات مثل: البناء والشكل والتناسب البلاغي..."⁶ (عبد الله إبراهيم 2003)، وبذلك ضمت الرواية في جوانبها أجناسا أدبية تتقارب معها أو تشترك معها في بعض الخصائص الفنية أو البلاغية. وهذا ما جعل تودوروف يقول "بأنّ الأجناس الأدبية تعيش حالة اندماجية في نظرية أرحب منها، وهي نظرية الخطاب والقصص."⁷ (تزفيتان تودوروف 1997).

2- جذور الرواية التاريخية: نشأت في مطلع القرن التاسع عشر في أوروبا وهذا لا ينفي وجودها قبل ذلك، فقد وجدت روايات من القرن الثامن عشر، إلا أنّها لم تكن مكتملة الصياغة كونها تعاملت مع التاريخ على أنه مجرد أزياء ولم تنقل الصورة الحقيقية للفترة التاريخية التي عالجتها، لكن مع رواية ولتر سكوت تجسدت الرواية التاريخية بشكلها المتكامل، فقد كان "يتخير أبطاله من العصور الوسطى، ويمزجها بشخصيات خيالية مختلفة نابضة بالحياة، غير متعارضة مع العصر التاريخي الذي يصفه، وبارعا في تصوير وتجسيد عادات وتقاليد وملابس ومقومات ذلك العصر متحايلًا على حقائق التاريخ."⁸ (محمد غنيمي هلال 1981).

تعد الرواية التاريخية "سرد قصصي يدور حول حوادث تاريخية وقعت بالفعل وفيه محاولة لإحياء فترة تاريخية بأشخاص حقيقيين وخياليين أو بهما معا"⁹ (مجدي وهبة 1984). فهي بذلك تجمع بين التاريخية والفنية.

ويعرفها سعيد علوش في معجمه بأنها:

1- سرد قصصي، يركز على وقائع تاريخية، تنسج حولها كتابات تحديثية ذات بعد إيهامي معرفي.

2- وتنحو الرواية التاريخية، غالبا إلى إقامة وظيفة تعليمية وتربوية.¹⁰ (سعيد علوش 1985).

وهي: "بأنها إعادة بناء خيالية للماضي تتناول أساسا حياة جمع من الناس وعاداتهم وتقاليدهم"¹¹ (محمد نجيب لفته 1997) فهي تتكأ على الماضي ومنتها يصور وينقل عادات وتقاليدهم جمع من الناس.

وكثيرا ما يقع الروائي غير المتمكن من أداته في الخطأ فيجعل من روايته سردا للتاريخ ووثيقة تاريخية خالية من التخيل والفنية، وهذا ما نبه عليه جورج لوكاتش (georg lukacs) في قوله أن "ما يهم في الرواية التاريخية ليس إعادة سرد الأحداث التاريخية الكثيرة، بل الإيقاظ الشعري للناس الذين برزوا في تلك الأحداث وما يهم هو أن نعيش مرة أخرى الدوافع الاجتماعية والإنسانية التي أدت بهم إلى أن يكفروا ويشعروا ويتصرفوا كما فعلوا ذلك تماما في الواقع التاريخي"¹² (جورج لوكاتش 1978). فتمثل التاريخ بطريقة فنية يحقق لذلك الخطاب المقبولية لدى المتلقي.

فالخيال عنصر مهم في العمل الروائي والقصصي وهو ما ركز عليه ألفريد تشيبار حينما قال إن القصّة التاريخية تتناول "الماضي بصورة خيالية، يتمتع الروائي بفترات واسعة يستطيع معها تجاوز حدود التاريخ لكن على شرط أن لا يستقر هناك لفترات طويلة إلا إذا كان الخيال يمثل جزءا من البقاء الذي يستقر فيه التاريخ"¹³ (نضال الشّمالي 2006)، حتى لا تحيد الرواية التاريخية عن مسارها وتقع في الفنية المغرقة التي تفقدها مصداقيتها.

3-توظيف التاريخ في الرواية: للتاريخ علاقة وطيدة بالرواية، فقد تسلمهم الرواية من التاريخ أحداثاً وشخصيات ووقائع وهو ما يسمى بالرواية التاريخية التي جاءت "نتيجة لامتزاج التاريخ بالأدب؛ فالتاريخ ما هو إلا حقائق مجردة لوقائع تاريخية معينة سواء أكان الأمر يتعلق بالحوادث أم بالشخصيات، بيد أنّ هذا التاريخ المجرد عندما يدخل بنية أساسية تعتمد عليها الرواية يأخذ شكلاً جديداً؛ بحيث يصبح عنصراً فنياً من عناصر تكوين الرواية، فيخضع حينها لكتاب الرواية الذي يفسره وفقاً لمزاجه الشخصي".¹⁴ (عبد الله الخطيب 2020)، وهو ما يعرف بأيديولوجية الكاتب الذي يحمل الرواية أفكاره وتوجهاته ويمررها عبر خطابه الروائي.

ولا يمكن للخطاب الروائي أن يصبح تاريخياً، وإذا ما استحضرت الرواية أحداث التاريخ وشخصياته أو علاقاته، فإنّها لن تكون سرداً حقيقياً للتاريخ، وإنّما سرد جمالي يطعمه البيان ويرفده الخيال.¹⁵ (هنية جوادي 2013).

فالخيال هو الفيصل بين الرواية التاريخية ورواية التاريخ، كون الرواية التاريخية تدخل فيها ذاتية الكاتب، إضافة للخيال، في حين رواية التاريخ تبني على الواقعية والموضوعية والأمانة في نقل الحدث التاريخي وهذا من شأن المؤرخ، فالمؤرخ "لا يستطيع أن يخرج عن رواية الأحداث الفعلية من تفاصيل الماضي، أمّا الأديب فله أن يروي كل ما يمكن، أو يحتمل أن يحدث، وبذلك فمجاله أرحب في التعامل مع العموميات".¹⁶ (إبراهيم الفيومي 2011).

يمكن القول إنّ الأديب له مساحة كبيرة من الحرية في رواية التاريخ، على عكس المؤرخ، ويلتقي الروائي والمؤرخ في اعتمادهما على معطيات التاريخ ووقائعه التي تعدّ منابع مشتركة، ينهلان منها، لكنهما يختلفان في كيفية التعامل مع المادة التاريخية وأيضاً في هامش الحرية المتاحة لكل واحد منهما.¹⁷ (نفسه).

ويعتمد كلّ من الروائي والمؤرخ على التاريخ، و"عندما نقول التاريخ فهذا يعني أنّ الخبر-الحدث يمتلك مرجعيته الزمنية التي تجعله متفرداً أو غير قابل للتكرار والتواتر، فالأحداث قد تتشابه، ولكن عندما ترتبط هذه الأحداث بتسجيل تاريخي معين، فإنّها تصبح متفردة، وتكتسب صفة الواقعية، وتكتسب مرجعيتها الخاصة".¹⁸ (سعيد جبار 2004)، وما يتخوف منه هو تزوير التاريخ، باعتبار أنّ الكاتب أو المؤرخ إنسان قد يحمل

توجهات أو خلفيات سياسية أو نفسية أو اجتماعية توجه تفسيراته للأحداث التاريخية، والروائي هو أكثر شخص يمكنه التورط في مثل ذلك، كونه ينسج أشخاصا وأحداثا لمرحلة تاريخية لم يعايشها. وإنما استعان فيها بخياله والمراجع التي قد تخدم توجهه.

والرواية المعتمدة على التاريخ هي "خطاب أدبي متخيل يشتغل على خطاب تاريخي منبثق سابق عليه انشغالا أفقيا، يحاول إعادة إنتاجه روائيا، ضمن معطيات آنية، لا تتعارض مع المعطيات الأساسية للخطاب التاريخي، وانشغالا رأسيا عندما تحاول إتمام المشهد التاريخي من وجهة نظر المؤلف إتماما تفسيريا أو تعليليا لغايات إسقاطيه أو استنكارية أو استشرافية".¹⁹ (نضال الشامي 2006)، وبذلك أضحى التاريخ مادة خصبة للرواية، كون كلاهما يعبران عن واقع ويشكلانه بلغتهما الخاصة. والروائي يصوغ تلك المادة التاريخية بطريقة فنية تجعلك تعيش الماضي في ثوب الحاضر، فهو يقوم بعملية إعادة إنتاج الماضي وقراءته قراءة معاصرة.

يميز البعض بين "التاريخ والرواية على أساس أن التاريخ ضرب من المحكيات ذات النزوع إلى الحقيقة، فيما السرد محكي تخيلي. ويترتب على هذا التمييز تمييز آخر بين واقعية التاريخ ولا واقعية التخيل الروائي. وفي النظرية التقليدية للأدب فإن الرواية والتاريخ نوعان مختلفان بصورة.

كلية، ويحتكمان إلى قدرات عقلية مختلفة لا تجتمع معا. وهو تمييز قديم يعود إلى شعرية أرسطو الذي ميز بين الشعر والتاريخ.²⁰ (عبد الرحيم الحسناوي 2017).

4- دور اللغة والمتخيل في شعرية الرواية: تكون الرواية شعرية من حيث هي "تشكيل لغوي يعبر بالسرد عن عوالم متخيلة معقدة ولا يتوقف الإشكال عند حدود استعارة الرواية لتقنيات الشعر، بل يتجاوز هذا التصور الاختزالي إلى التساؤل عن كيفية اشتغال الخطاب الشعري في النص الروائي، وكيف تشتغل هذه التقنيات من بلاغة الشعر إلى بلاغة الرواية".²¹ (محمد بوعزة 1999)، فالخصائص التي تعتمدها الرواية تختلف عن الأدوات التي نعتمدها في الشعر. فدلالة الرواية لا تكتمل إلا ببناءها العام.

وتعتبر اللغة أهم مكون من خلاله تتحدد دلالات النص، فبالإضافة للوظيفة الإخبارية التي تؤديها في الحديث العادي، فإنها في "الخطاب الأدبي تؤدي وظيفة جمالية

بالإضافة إلى الوظائف الأخرى، لأنّ للعلامات اللغوية القدرة على التحول على مستوى المدلول، لكي يصبح بدوره علامة من نوع آخر، تشير إلى مدلول آخر فيما يعرف بالتحول الدلالي في أنماط المجاز المختلفة، وهذا التحول الدلالي لا يحدث في العلامة اللغوية في حالة أفرادها، ولكنه يتحقق من خلال التركيب الذي يكسب العلامة دلالة لا تكون لها في حالة أفرادها، وهذا التحول الدلالي أيضا هو الذي ينقل النص اللغوي من وظيفة "الأنباء" الاجتماعية وتجعله يحقق وظائف أخرى أدبية، هذه الأخيرة "الأدبية" نجدها تتجلى أكثرما تتجلى في الرواية اعتمادا على تحديد ميخائيل باخثين للغة الأدبية.²² (سي أحمد محمود 2018).

وقد صار الاهتمام كبيرا بدور اللغة في الرواية المعاصرة، أكثر من الاهتمام ببنيتها من شخصيات وأحداث وغيرها، على اعتبار أنّ اللغة انتقلت من كونها مجرد وسيلة لنقل المعلومات والأحداث إلى لغة تتمتع بالجمالية والفنية والشعرية وتخلق معان وصوراً لم تكن مألوفة من قبل، إنّها اللغة الشعرية التي تعدّ لغة "تصويرية ليست جافة خشنة، كما تعني أن تكون الألفاظ محملة بشحنات عاطفية تنفثها في تراكيب الجمل، وتحملها الجمل أيضا حينما تتراوح بين القصّر والطول، والأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية وأن تشي الجمل أحيانا، وتصرح أحيانا أخرى حسب حاجة فعل القصص."²³ (حسين علي محمد 1996).

فاللغة الشعرية لغة انزياحية لغة الخروج عن المألوف، لكن لا يمكن تجزئة النصّ الروائي، فهو يحمل قيمته من بنائه العام، وكل جزء يكمل الآخر فشعرية اللغة مرتبطة بشعرية الوصف، والمكان والزمان... وما يحقق شعرية الرواية أيضا المتخيل الذي يعتمد على اللغة كوسيلة للإبداع، وهو على حدّ تعبير أمانة بلعلّ "كل ما يثير فيها متعة جمالية"²⁴ (أمانة بلعلّ 2006)، والمادة التخيلية هي "تحويل المادة التاريخية إلى مادة متخيلة باعتباره من الأنظمة الدالة التي تعبر اللسان إلى أنساق أخرى تحتويها وتتقاطع معها بواسطة المتخيل الذي نجده يعطي للرواية أحيانا خصوصية تعرف به، كما يتجاوزها أحيانا أخرى ليكون وسيلة لإثارة أشياء غير موجودة بواسطة اللغة أو محاكاة أشياء موجودة أو إثارة نوع من الإيهامات أو التمثيلات، التي تتوجه إلى الأشياء وتربطها باللمحة التي تمثلها فيها الذات فتصبح عملا مقصودا يجسد وعيا بغياب أو اعتقادا

بإيهام²⁵ (نفسه)، فنجد أنّ تلك العملية وثيقة الارتباط بالدّهن، فالخيال يعطي للإنسان قدرة على صياغة الأشياء صياغة جديدة ومتفردة، وللكتاب خلق المادة التاريخية وصياغتها في قالب جديد ومبتكر بالاستخدام الخلاق للغة. والمتخيل التاريخي مصطلح أطلقه عبد الله إبراهيم عن الرواية التاريخية واعتبره "المادة التاريخية المشكّلة بواسطة السرد وقد انقطعت عن وظيفتها التوثيقية والوصفية، وأصبحت تؤدّي وظيفة جمالية رمزية"²⁶ (عبد الله إبراهيم 2011)، من خلال الفنية التي لون بها المبدع تلك الحوادث والأمكنة والأزمنة التاريخية، وعنصري التشويق والإثارة اللذين يتحقّقان من خلال الخيال الخلاق وطريقة السرد.

والرواية التاريخية تتجاوزها مرجعيتان: مرجعية حقيقية ومرجعية تخيلية وطغيان المرجعية الحقيقية فيها تجعل منها وثيقة تاريخية وتجعل من الروائي شبيهاً بالمؤرخ وطغيان المرجعية التخيلية يخرجها من إطارها التاريخي إلى الإطار الفني والروائي المتمكن هو الذي يستطيع الموازنة بين المرجعتين أي بين التاريخي والجمالي في نصّه الروائي.

ونجد من بعض كتاب الرواية التاريخية من استطاع أن يوازن بين التاريخ والرواية أمثال كامل الكيلاني ونجيب محفوظ، ومنهم من جعل محور نصّه التاريخ كجرجي زيدان الذي كان مهتماً بالتاريخ أكثر من اهتمامه بالرواية ويتجلى ذلك في قوله: "وأما نحن فالعمدة في رواياتنا على التاريخ. وإنّما نأتي بحوادث الرواية تشويقاً للمطالعين فتبقى الحوادث التاريخية على حالها وندمج فيها قصّة غرامية تشوق المطالع إلى استتمام قراءتها فيصبح الاعتماد على ما يجيء في هذه الروايات من حوادث التاريخ مثل الاعتماد على كتاب من كتب التاريخ من حيث الزمان والمكان والأشخاص إلّا ما تقتضيه القصّة من التوسّع في الوصف ممّا لا تأثير له على الحقيقة، بل هو يزيدنا بياناً ووضوحاً بما يتخلله من وصف العادات والأخلاق."²⁷ (عبد الرحمن بن صالح العشماوي 1993).

للتخيل أيضاً علاقة بالمتلقي إذ يعدّ عنصراً مهماً ليس فقط في إدراك المتخيل وإنّما في عملية بنائه، لما للعملية القصصية من دور في هذا المجال، حيث لا يمكن تصوّر نجاح الفعل التخيلي ما لم يتلاق قصداً المبدع والمتلقي، فمتى تقبل المتلقي الإيهام تحقّق قصد الإثارة والتأثير. " (أمنة بعلی)؛ كون المتلقّي هو من يقيم العمل الأدبي، لأنّ التخيل من شأنه إحداث تأثير عليه يتراوح بين الانقباض والانبساط ونسبة استجابته للمتخيل

تجعل العمل ذي قيمة، ونقده للعمل هو إعادة بناء جديدة له، فبواسطة المتلقي يرتقي العمل الأدبي.

فاللغة والمتخيل مكونان أساسيان في العمل الروائي، والاشتغال عليهما في الرواية التاريخية من شأنه أن يخلق جمالية وإثارة للمتلقي.

وبين الرواية والتاريخ علائق ترابط وتناظر، فالتاريخ يبحث في الماضي والرواية تركز على الحاضر وكلاهما يهدف إلى عبثة أو حكاية.

خاتمة:

- عدت الرواية مكان تلاق الأجناس الأدبية فهي لها القدرة على امتصاص عدة أجناس تتقارب معها في خصائص فنية وبلاغية؛

- الرواية التاريخية تمثلت القصّة التاريخية بطريقة خيالية وواقعية في الآن ذاته فحافظت بذلك على واقعيتهما وفنيتهما. ونأت بنفسها من أن تكون وثيقة تاريخية؛

- يلتقي الخطاب الروائي والشعرية في أنّ كليهما يعتمد على اللغة كأداة للتعبير والتشكيل، فالخطاب الروائي يعتمد على اللغة كوسيلة للإبلاغ وكذا التأثير ويكون ذلك

عندما تنزاح اللغة عن دلالتها المعجمية وهنا تتحقق الشعرية في الخطاب الروائي؛

- للروائي الحرية في إعادة تشكيل المادة التاريخية حتى تستجيب لإكراهات التشكيل

الفني الخاص، شرط التزام الموضوعية والواقعية والأمانة في نقل الأحداث التاريخية.

قائمة المراجع:

- 1- ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيوس، منشورات عويدات لبنان، ط3، 1986، ص: 5.
- 2- محمد الدغموني، الرواية المغربية والتغيير الاجتماعي، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء ط1، 1991، ص: 43.
- 3- ينظر: الصادق قسومة، الرواية: مفهومها ونشأتها في الأدب العربي الحديث، مركز النشر الجامعي، تونس، د ط، 2000 ص: 20.
- 4- أحمد محمد عطية، الرواية السياسية، مكتبة مدبولي، القاهرة، د ط، د ت ط، ص: 7.
- 5- نبيل حداد، محمود درابسة، تداخل الأنواع الأدبية، مؤتمر النقد الثاني عشر، جدار للكتاب العالمي، الأردن، 2009، مج: 1، ص: 1034.
- 6- عبد الله إبراهيم، السردية العربية الحديثة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب ط1، 2003، ص: 55.
- 7- زفيتان تودوروف، القصّة، الرواية، المؤلف- دراسات في نظرية الأنواع الأدبية المعاصرة، تر: خيرى دومة، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1997، ص: 44.

- 8- محمد غنيبي هلال: الرومانتيكية، دار العودة، بيروت، ط6، 1981، ص 213.
- 9- مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط2، 1984، ص: 84 1
- 10- سعيد علوش، معجم المصطلحات، دار الكتاب اللبناني، لبنان، سوشيريس، المغرب، ط1، 1958، ص: 103.
- 11- محمد نجيب لفته، ولتر سكوت والزواية التاريخية، المجلة الثقافية الجامعية الأردنية ع: 40، 1997، ص: 185.
- 12- جورج لوكاتش، الزواية التاريخية، تر: صالح جواد الكاظم، دار الطليعة، بيروت، ط1 1978، ص: 98.
- 13- نضال الشمالي، الرواية والتاريخ- بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص: 111-112.
- 14- عبد الله الخطيب، مدخل إلى الرواية التاريخية، 23:50، 04/27/2020 net.odabasham.www.
- 15- هنية جوادي، التمثيل السردى للتاريخ الوطني في روايات واسيني الأعرج، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة- الجزائر- ع: 9، 2013، ص: 2.
- 16- إبراهيم الفيومي، قراءات نقدية في الرواية العربية، مؤسسة حمادة، عمان، الأردن، د ط، ص19، 2011.
- 17- نفسه، ص ن.
- 18- سعيد جبار، الخبر في السرد العربي- التوابث والمتغيرات، شركة النشر والتوزيع المدارس- الدار البيضاء، ط1، 2004، ص: 195.
- 19- نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2006، ص: 117.
- 20- عبد الرحيم الحسناوي، السرد التاريخي والسرد الروائي: بحث في مستويات الخطاب مجلة العاصمة، الهند، مج: 9، 2017 ص: 41.
- 21- محمد بوعزة، التشكيل اللغوي في الرواية، علامات في النقد الأدبي، جدة السعودية، ع: 33، مج: 9، 1999، ص: 83.
- 22- سي أحمد محمود، اللغة وخصوصيتها في الرواية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب واللغات، السلف، ع: 19، 2018، ص: 106.
- 23- حسين علي محمد، جماليات القصة القصيرة- دراسات نصية- الشركة العربية، القاهرة، ط1، 1996، ص: 67.
- 24- أمينة بلعلي، المتخيل في الرواية الجزائرية، من المتماثل إلى المختلف، دار الأمل، الجزائر، 2006، ص: 26.
- 25- نفسه، ص: 18.
- 26- عبد الله إبراهيم، المتخيل التاريخي السرد والإمبراطورية والتجربة الاستعمارية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ط1، 2011، ص: 05.
- 27- عبد الرحمن بن صالح العشماوي، وقفة مع جرجي زيدان، مكتبة العبيكان الرياض، ط1، 1993، ص: 58.
- 28- أمينة بلعلي، م س ص: 27.